

شرح ابن عقيل

البدل على أربعة أقسام .

الأول بدل الكل من الكل وهو البدل المطابق للمبدل منه المساوي له في المعنى نحو مررت بأخيك زيد ورزه خالدا .

الثاني بدل البعض من الكل نحو أكلت الرغيف ثلثه وقبله اليد .

الثالث بدل الاشتغال وهو الدال على معنى في متبوعه نحو أعجبتني زيد علمه واعرفه حقه .

الرابع البدل المباين للمبدل منه وهو المراد بقوله أو كمعطوف بيل وهو على قسمين أحدهما ما يقصد متبوعه كما يقصد هو ويسمى بدل الإضراب وبدل البداء نحو أكلت خبزا لحما قصدت أولا الإخبار بأنك أكلت خبزا ثم بدا لك أنك تخبر أنك أكلت لحما أيضا وهو المراد بقوله وذا للإضراب اعز إن قصدا صحب أي البدل الذي هو كمعطوف بيل انسيبه للإضراب إن قصد متبوعه كما يقصد هو الثاني مالا يقصد متبوعه بل يكون المقصود البدل فقط وإنما غلط المتكلم فذكر المبدل منه ويسمى بدل الغلط والنسيان نحو رأيت رجلا حمارا أردت أنك تخبر أولا أنك رأيت حمارا فغلطت بذكر الرجل وهو المراد بقوله ودون قصد غلط به سلب أي إذا لم يكن المبدل منه مقصودا فيسمى البدل بدل الغلط لأنه مزيل الغلط الذي سبق وهو ذكر غير المقصود .

وقوله خذ نبلا مدى يصلح أن يكون مثالا لكل من القسمين لأنه